

فعالية برنامج ارشادي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد

شرين عبد الرحمن أمين عبد الرحمن*

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك باستخدام برنامج قائم على بعض عادات العقل، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة مكونة من مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (٤-٦) أعوام، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني (إعداد الباحثة)، والبرنامج (إعداد الباحثة)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الذكاء الوجداني لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الوجداني في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وعدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الذكاء الوجداني لصالح القياس التتبعي عند مستوى دلالة (٠,٠١)،

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، الذكاء الوجداني، أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

مقدمة:

مرحلة الطفولة أهم مراحل نمو وتكوين الشخصية، ففيها يصل الفرد إلى درجة معينة من حيث القدرة على تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياه المختلفة، وهي المرحلة التي تكون وترسم ملامح الشخصية مستقبلاً، ففيها تتشكل العادات والاتجاهات وتتفتح القدرات وتنمو الميول وتنمي الاستعدادات وتتطور القيم والمهارات وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل جسدياً

* بحث مشتق من رسالة دكتوراه، تحت إشراف:

أ.د/ صلاح فؤاد مكاوي أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

د/ سالى صلاح عنتر أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً وحسياً طبقاً لما يتوفر له من خلال الخبرات والمواقف التي يتعرض لها في بيئته المحيطة بعناصرها: التربوية والاجتماعية والخلقية (طارق عامر ومحمد ربيع، ٢٠٠٨، ٤).

ويذكر يوسف قطامي (٢٠٠٧، ١٣١) أن عادات العقل تساعد الأطفال كي يصبحوا جاهزين لمواجهة مواقف الحياة، وتساعد المعلمين على تطوير طلاب منتبهين، ومتعاونين، ومتعاطفين بحيث يمكنهم أن يعيشوا منتجين في عالم غني بالمعلومات، وأن تنمية العادات العقلية لدى المتعلمين يعني نقل الذكاء من المستوى النظري إلى العملي، فالتدريب على عادات العقل في الحياة العملية يشبه التدريب على قيادة السيارة، وبذلك يصبح معنى تنمية عادات العقل مرادفاً للتدريب على الحياة العملية.

ويذكر ماير وسالوفي (Mayer&Salovy,2000,52) أن الوجدان يكتسب أهمية بالغة في حياة الإنسان، وأنه ملازم للتفكير بل إن الوجدان والتفكير عمليتان متداخلتان ومتكاملتان، وقد أكدت الدراسات المتعلقة بسيرة الأبطال، والعلماء، وكبار الأدباء، والعباقرة، وأن نجاحهم لا يرجع لكونهم أذكى فحسب، وإنما لأنهم يتصفون بذكاء وجداني مرتفع، ذلك الذكاء الذي يتجسد في المثابرة وقوة التحمل والتفاؤل والحماس، ويشير غسان الزحيلي (٢٠١١، ٩٤) أن تحسين مهارات الذكاء الوجداني يتطلب جهود مجموعة من المؤسسات الاجتماعية المختلفة، ويتطلب إحداث تغييرات شاملة في المناهج الدراسية، وتحسين العلاقة بين الحياة والمدرسة، وعدم إدراك الطالب لذواتهم وحالاتهم الوجدانية يشعر الطالب بالجمود بينما إدارتهم لإنفعالاتهم تساعد على بث روح التعاون والمشاركة الفعالة بين الطلاب والمعلمين، والتجديد والابتكار، والتشجيع على التنافس، ويجعل بيئة التعلم فعالة تؤكد التواد والمساندة، ويكون الطلاب والمعلمون أكثر راحة ودافعية ومشاركة.

مشكلة الدراسة:

ما مدى فعالية البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ؟

أهداف الدراسة :

١-التحقق من فعالية البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال مرحلة ما قبل الدراسة.

٢-التحقق من مدى استمرار تأثير البرنامج في تنمية الذكاء الوجداني لدى اطفال مرحلة ما قبل الدراسة.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

* تساعد المهتمين بتربية الطفل في التعرف علي عادات العقل لدى الأطفال.

*تساعد الآباء والمربين في التعرف علي طبيعة وخصائص الذكاء الوجداني للأطفال.

* التعرف علي بعض عادات العقل التي تسهم في تنمية الذكاء الوجداني لدي أطفال ما قبل المدرسة.

الأهمية التطبيقية :

* إعداد مقياس الذكاء الوجداني للأطفال ما قبل المدرسة بما يتضمنه من أبعاد.

* إعداد برنامج لتنمية الذكاء الوجداني قائم علي بعض عادات العقل والتحقق من فعاليته

* تسهم في تنمية الذكاء الوجداني لدي اطفال ما قبل المدرسة لبناء شخصيتهم وارتقاءها.

مصطلحات الدراسة:

*البرنامج Program :

هو مجموعة من الجلسات الموزعة التي تختلف في محتوياتها وطرق التفاعل بين الأفراد خلالها وتشمل كل جلسة تنمية مهارة أو أكثر لدى المتدربين ضمن استراتيجيات مخطط لها واختيرت بما يتلائم مع أهداف البرنامج الذي اعتمد عليه (عبد الناصر فخرو، ٢٠٠٣، ١٤).

*عادات العقل: Habits of Mind

أنها أنماط من السلوكيات الذهنية التي تقود المتعلم إلى أفعال، أو تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنواع معينة من المشكلات، والتساؤلات شرط أن تكون حلولاً للمشكلات أو أن تكون إجابات التساؤلات بحاجة إلى تفسير، وبحث، وتأمل (Costa&Kalick,2009,28).

*الذكاء الوجداني:

مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الفرد، واللازمة للنجاح في جوانب الحياة

المختلفة، والتي يمكن تعلمها، وتحسينها (Goleman,2000,14)

محددات الدراسة :

- الحدود الزمانية: تم تطبيق اجراءات برنامج الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م على مدى (٨) اسابيع بواقع (٣) جلسات في الاسبوع وقد استغرق البرنامج شهرين وتتراوح زمن كل جلسة (٤٠ - ٤٥) دقيقة وبعد مرور شهر من تطبيق الجلسات تم تطبيق القياس التتبعي لأدوات الدراسة.
- الحدود المكانية: تم اجراء تطبيق الدراسة في مدرسة (الزهور الإبتدائية- الفاروق عمر الإبتدائية) وخصصت قاعة من قاعات رياض الأطفال.
- الحدود الموضوعية: تقوم هذه الدراسة على تصميم برنامج قائم على عادات العقل وتطبيقه على مجموعة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك لتنمية الذكاء الأخلاقي لديهم.
- الحدود البشرية: تم تطبيق البرنامج على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) أعوام بمتوسط عمري قدرة (٤,٨٧) عاماً، وانحراف معياري (١,٢٣).

الإطار النظري ودراسات سابقة:

المحور الأول: عادات العقل Habits of Mind

عرفها (Costa&Kalick,2009,29) أنها أنماط من السلوكيات الذهنية التي تقود المتعلم إلى أفعال، أو تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنواع معينة من المشكلات، والتساؤلات شرط أن تكون حلولاً للمشكلات أو أن تكون إجابات التساؤلات بحاجة إلى تفسير، وبحث، وتأمل ويشير ياسر عبد الله (٢٠٠٥، ٣٨) بأنها سلوكيات تعمل على إبقاء الأفراد متيقظين حتى يعملوا بكفاءة، ويتم إرشادهم إلى أماكن القصور في عملية التفكير لديهم. أهمية تنمية عادات العقل :

أن التعليم الناجح هو الذي يهتم بالتفكير من خلال تشجيع الاستكشاف والاستقصاء، وحب الاستطلاع، وكذلك تشجيع الاتجاه نحو البحث، والتحقق، وتشجيع الطلاب على الاعتقاد بأن تفكيرهم سيكون مهماً ومنتجاً مما يعزز ثقتهم بأنفسهم، ويدفعهم لبذل أقصى طاقاتهم لإنجاز المهمة.

وأشارت دراسة بوجس (Burgess,2012,45) أن تنمية عادات العقل تساعد على انخفاض سلوكيات الأطفال غير المرغوب فيها مثل: التسرع والتهور، وتطور بعض عادات الأطفال مثل: المثابرة، تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة، التفكير بمرونة.

وأيضاً أضافت دراسة فدوى ثابت (٢٠٠٦) أهمية عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي، والذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وأيضاً توصلت دراسة سها عبد الوهاب (٢٠١٤) إلى أهمية العادات العقلية في تنمية التواصل لدى الأطفال، وكذلك توصلت دراسة يوسف قطامي وأميمة عمور (٢٠٠٥) إلى أهمية العادات العقلية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال. خصائص البيئة التي تساعد على تنمية عادات العقل :

أشارت دراسة أيمن سعيد (٢٠٠٦) أن التعليم الذي ينمي عادات العقل لدى المتعلم هو الذي يؤكد على ضرورة خلق بيئة تعلم تشجع على تنمية الفرد واستخدام عادات العقل ليقود إلى تقدم الأمم.

وتوصلت دراسة فيشر (Fisher,2006) إلى أنه من أجل زيادة تحصيل الأطفال في التفكير والتعلم نحتاج إلى الانتقال من فكرة تطوير تفكير الطفل إلى فكرة إنشاء بيئات تعلم غنية بالمتغيرات، والتفكير في الفصول الدراسية، والمدارس، والمناهج، والبحوث والدراسات .

وتؤكد دراسة ماتسوكا (Matsouka,2000) أن تنمية العادات العقلية يساعد في تنظيم المعرفة لدى المتعلم، وإدارة أفكاره بفاعلية، وتدريبه على التفكير المنظم، والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة، والقدرة على حل المشكلات، واستخدام البيئة بشكل جيد، وبالتالي فقد يفيد تدريس العادات العقلية في تنمية الفصول والمناهج الدراسية. استراتيجيات عادات العقل:

يذكر يوسف قطامي وأميمة عمور (٢٠٠٥، ٦٧) أن هناك بعض الاستراتيجيات الهامة في تنمية عادات العقل مثل: استراتيجية الأسئلة لتحدي فكر الطلبة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وأدوات اللغة، والحل الإبداعي للمشكلات.

وأشار خالد الربيعي (٢٠١٥، ٩٥) أنه يمكن تنمية عادات العقل من خلال عدة استراتيجيات منها: استخدام القصص المعبرة عن حياة الشخصيات، المشكلات الأكاديمية والألغاز، والمناظرة، وطرح الأسئلة والمناقشة، وخرائط المفاهيم، ومدخل الأساليب البصرية، والعصف الذهني، وحل المشكلات، وطرح الأسئلة، التعلم التعاوني، والتدريس المباشر، والحوار والمناقشة المنطقية، والاستكشافية في صورة جماعية.

- عادات العقل ومهارات التفكير واستراتيجياته:

يعكس نموذج كوستا وكاليك في التفكير علاقة عادات العقل ومهارات التفكير؛ إذ شهدت الأعوام الأخيرة تركيز على غرس مهارات التفكير في المناهج من خلال تشجيع الطلاب على طرح الاسئلة وفهم العلاقات (Costa&Kalick,2009,74).

وتشير دراسة نداء عزو (٢٠١٣) أن من يمتلك عادات العقل يختلف عن يمتلك مهارات التفكير فقط، إذ أن بالإضافة إلى امتلاكه المهارات المتنوعة للتفكير والقدرات العقلية، إلا أنه يمتلك هذه القدرات هذه القدرات والمهارات العقلية في جميع أنشطة الحياة والمواقف التي يمر بها.

ويشير أيمن سعيد (٢٠٠٦، ٤٢٨) أن عادات العقل ترتبط بمهارات التفكير بعلاقة هرمية.

- عادات العقل ونظرية الذكاء المتعددة :

ويذكر خالد الربيعي (٢٠١٥، ٨٥) أن العادات العقلية في الوقت الحالي نظرية للتربية وفلسفة تحدد ماذا وكيف يتعلم التلاميذ؟ وهذه الفلسفة أثرت على مفهوم المعرفة وطرق اكتسابها في معاهد التربية وظهرت الفلسفة مع تغير مفهوم الذكاء وماهيته، ورفض الكثير من الاتجاهات الحديثة لمفهوم الذكاء الوراثي، ونسبة الذكاء، والثبات النسبي للذكاء والتأكيد على تعدد الذكاءات، وأهمية مساعدة الأطفال على اكتشاف ذواتهم، ومحاولة تطوير وتحسين ما يتميزون به من كفاءات.

وتضيف دراسة نداء عزو (٢٠١٣) أن هناك ست عشرة عادة يقوم بها العقل معتمد على ذكاءات معينة مسيطرة على دماغ المتعلم، فتتأثر تلك العادات بالسيطرة الدماغية لذكاءات معينة لدى الفرد، ولذا فإن عادات العقل تختلف من فرد إلى آخر طبقاً لأنواع الذكاءات المسيطرة في الدماغ، بل أن هذه العادات تختلف في اكتسابها وصلها في ضوء المادة الدراسية.

- عادات العقل ونموذج مارزانو:

أن نموذج أبعاد التعلم الذي صممه مارزانو (١٩٩٨، ٦٧) يتفق مع عادات العقل لكوستا وكاليك، وقام مارزانو وزملائه في بناء تصور للتعلم وكيفية حدوثه، حيث جعلوا عادات العقل المنتجة آخر تلك الأبعاد وقد رأوا أنه يمكن تحسين التعلم إذا بني في ضوء التفاعل بين خمسة أبعاد حددها النموذج كما يلي:

١- اتجاهات إيجابية عن التعلم.

٢- تفكير مندمج في اكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها مع ما في الذاكرة من معرفة.

٣- تفكير مندمج في توسيع المعرفة وصلها وتنقيتها.

٤- تفكير مندمج في استخدام المعرفة على نحو له معنى.

٥- تكوين عادات عقلية منتجة: وقد صنف مارزانو وزملاؤه هذا البعد إلى ثلاث مجموعات، وهي:

(تنظيم الذات - والتفكير الناقد - والتفكير والتعلم الإبداعي)

- عادات العقل ونظرية التعلم القائم على الدماغ ذو الجانبين :

تشير نظرية التعلم القائم على الدماغ ذو الجانبين أن كل فرد قادر على التعلم، إذا ما

توفرت بيئة التعلم الحافزة للتعلم، التي تتيح له الخبرة التربوية دون تهديد (حمدان

إسماعيل، ٢٠١٠، ١٠).

وتضيف النظرية أن بيئة التعلم الحافزة لعمليات التعلم هي تلك البيئة الخالية من التهديد

والتوتر، وتتوافر فيها الدافعية والمكافآت والنشاط الحركي والموسيقى، والفنون كما تبرز النظرية

دور الانفعالات في عملية التعلم، وتقدم استراتيجيات محددة للجذب الإنفعالي (Sheila, 2016).

وتتوزع عادات العقل على جانبي الدماغ الأيمن والأيسر حيث يشمل الجانب الأيمن

بعض العادات منها: تفحص الدقة في المنتج، التفكير المرن، والإبداع والتخيل، والاستجابة

بدهشة ورهبة، إيجاد الدعابة، ما وراء التفكير، والتساؤل وطرح المشكلات وغيرها؛ والجانب

الأيسر يشمل بعض العادات منها: المثابرة، الاقدام على المخاطر، والتحكم بالتهور، والاستماع

بتفهم وتعاطف والتفكير التبادلي، والاستعداد الدائم للتعلم، والتعلم باستخدام جميع الحواس

(محمد بكر، ٢٠٠٤، ٥١).

تصنيف عادات العقل:

وقد صنف كوستا وكالليك (Costa&Kallick, 2000) عادات العقل إلى ستة عشر

عادة، وقامت الباحثة بأختيار خمس عادات منها في البرنامج وهي التي تناسب هذه المرحلة من

خلال الدراسات السابقة وخبره الباحثة ك معلمة لمرحلة ما قبل المدرسة وهي كالتالي:

١- المثابرة (Persistence):

هي الالتزام بالمهمة الموكله للفرد إلى حين اكتمالها، وعدم الاستسلام أمام الصعوبات

والقدرة على تحليل المشكلات وتطوير استراتيجيات لمعالجتها وامتلاك ذخيرة مختزنة من

الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلة التي يتبعها الشعور بالراحة (Costa&Kallick, 2000,

86).

وأشار يوسف قطامي (٢٠٠٧ ، ٤٢) أن للمثابرة سلوكيات عدة تظهر في الأفعال؛ فالمثابرون أولئك الذين لا يقبلون الهزيمة، و يواظبون، ولا يتراجعون أبداً، وفي كل مرة يخفقون يعاودون الكرة مرة أخرى دون كلل أو ملل يجزؤون المشكلة إلى عناصرها كما أنهم يضعون استراتيجيات بديلة لا حصر لها، وينظرون إليها من جميع الزوايا لمواجهة القضايا الصعبة، والأمور الشائكة، ودائما ما يرددون أقوالاً دالة على مثابرتهم مثل: (سأواصل المحاولة / دعني أفكر بنفسني / لا تريني كيف / سأستمر في العمل / لن أتخلى) إلى ما شابه ذلك من تلك الأقوال.

٢- التفكير بمرونة (Thinking Flexibility) :

يعرفه كوستا وكالليك (Costa&Kallick, 2000,92).هو القدرة على تغيير الآراء بأقصى قدر من السيطرة الطاقة لتغيير الآراء عند تلقي بيانات إضافية، والعمل على مخرجات وأنشطة متعددة في آن واحد، والاعتماد على ذخيرة مختزنة من استراتيجيات حل المشكلات. والنظر لمشكلة ما من زاوية جديدة باستخدام أساليب جديدة غير تقليدية.

وأشار خالد الرباعي(٢٠١٥ ، ٦٥) أن عادة التفكير بمرونة تتضمن سلوكيات عدة لخصها في قوله أن من طبيعة الفرد ذي التفكير المرن أن يولد أفكاراً متنوعة، ودائما ما يكون محفزاً لزملائه في جلسات العمل الجماعي لإضافة أفكار جديدة وهناك العديد من الأقوال الدالة عليها مثل: (أنظر إلى الأشياء بصورة مختلفة / أنا واسع الأفق / اكره الجمود / أحب التغيير).

٣- التساؤل وحل المشكلات (questioning and problem & Solving):

استخدام مهارات التفكير بطرح أسئلة من شأنها أن تملأ الفجوات بين ما يعرفون وما لا يعرفون، وبعض الطلاب غير واعين لأغراض أو أهداف الأسئلة المطروحة، وقد لا يعرفون أن الأسئلة تتفاوت في التعقيد أو التركيب أو الغرض، وقد يطرحون أسئلة بسيطة هادفين إلى استخلاص نتائج قصوى، وعندما يواجههم تناقض ما قد يفتقرون إلى استراتيجية شاملة للبحث عن الحل وإيجاده (Costa&Kallick, 2000,96).

وأشار يوسف قطامي (٢٠٠٧ ، ٤٠) أن صياغة المشكلة في العادة أهم من حلها لأن الحل قد يكون مجرد مهارة وأما القدرة على طرح أسئلة واحتمالات أو التمعن في مشكلات قديمة من زاوية جديدة، فهو يتطلب خيالاً خلاقاً، ويبشر بتقدم، ومن هنا يتوجب علينا أن نعلم الطلبة المهارات العقلية، و فن التساؤل، وطرح المشكلات، وإعادة بنائها وتتضمن سلوكيات

فعالية برنامج ارشادي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاء ----- شرين عبدالرحمن أمين

منها(طرح الأسئلة، جمع البيانات، إيجاد حلول) ومن الأقوال الدالة عليها مثل (كيف تعرف / ما هو السبب / ما هي النتيجة).

٤- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس: Gathering data through senses

يعرفها (Costa&Kallick, 2000,46) أنها اتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس مثل البصر والسمع واللمس والتجربة والحركة والشم والتذوق، فمعظم التعلم اللغوي و الثقافي و المادي يشق من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء أو استيعابها عن طريق الحواس.

وأكد فهيم مصطفى (٢٠٠١، ١٤) أن تنمية الحواس لطفل الروضة تتم عن طريق المثيرات الحسية والأنشطة المباشرة، والممارسة الفعلية لهذه الأنشطة؛ وأن هذه العادة تتضمن العديد من السلوكيات منها (يلاحظ، ينصت، يتذوق، يشعر، يري) كما أن هناك العديد من الأقوال الدالة على هذه العادة مثل (دعني أتذوق/سوف استمع /أقوم بشمها / أميل إلى التجريب).

٥- التصور والابتكار: (Imigary and Inovating)

أنها قدرة الفرد على التفكير من عدة زوايا، وعلى تصور نفسه في أدوار مختلفة ومواقف متنوعة وتقمصه للأدوار والحلول البديلة، والقدرة على التفكير بأفكار غير عادية (Costa&Kallick, 2000,98).

وأشار يوسف قطامي(٢٠٠٧) أن هذه العادة تتضمن العديد من السلوكيات منها (العمل بدافعية، تصور حل المشكلة / الإبداع في التفكير) كما أن هناك العديد من الأقوال الدالة على هذه العادة مثل (أنظر إلى الأشياء بطريقة مستحدثة /إبحث خارج الصندوق/ابتكر حلول جديدة).

المحور الثاني: الذكاء الوجداني Moral Intelligence

تعريف الذكاء الوجداني:

يعرفه جولمان (Goleman ,2000,22) بأنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد، واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة والتي يمكن تعلمها وتحسينها، وتشمل: إدارة الانفعالات، المعرفة الوجدانية، وإدراك انفعالات الآخرين، وإدراك العلاقات الاجتماعية، وتحفيز الذات.

ويعرفه أحمد فلاح (٢٠١١، ٢٣) بأنه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية، وانفعالات الآخرين، وتنظيم انفعالاته، وانفعالات الآخرين، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي مع الأفراد.

خصائص الشخص الذكي وجدانياً:

- يشعر بالتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم.
- يمكنه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
- يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.
- يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.
- يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.
- يستطيع أن يتصدى للأخطاء والامتحان الخارجي (مصطفى أبوسعد، ٢٠٠٥، ٩١).

تنمية الذكاء الوجداني:

يشير جولمان (2000,45) (Goleman) إن تحسين مهارات الذكاء الوجداني، وإدخاله ضمن المساهمة يتطلب إحداث تغييرات شاملة في المناهج الدراسية، وتحسين العلاقة بين الحياة والمدرسة. وأن اكتساب المهارات الانفعالية أسهل في أعوام التكوين الأولى من الميلاد حتى سن العاشرة، وبالتالي تكون المدرسة المكان الأنسب لتعليم المهارات المعرفية كالقراءة والكتابة والحساب، وتوجد برامج تدريبية لإعداد المعلمين لتعليم تلك الأعمار الصغيرة تلك المهارات. وأشارت دراسة صلاح عبد السميع وسعيد عبد المعز (٢٠٠٧) أن من أهم الاستراتيجيات التي تستخدم في تنمية الذكاء الوجداني هي: استراتيجية سرد القصة، ولعب الدور.

ويشير نبال وأرنيل (Arnell & Neale, 2009) إلى أن هناك مجموعة من المزايا لتنمية الذكاء الوجداني تتمثل في: تحسين العلاقات، التواصل مع الآخرين، وتكون المهارات العاطفية، والتصرف بنزاهة، والاحترام من قبل الآخرين، وتحسين آفاق التطور الوظيفي، وإدارة التغيير بثقة أكبر، والقوة في العمل، والشعور بالثقة والإيجابية، وخفض مستويات التوتر.

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية الذكاء الوجداني ومنها دراسة سها بكر (٢٠٠٨) التي استخدمت برنامجاً لتنمية الذكاء الوجداني، وتوصلت إلى أهمية الذكاء الوجداني في التخفيف من السلوك العدواني للأطفال.

ودراسة علا عبد الرحمن (٢٠٠٥) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة لتنمية الذكاء الوجداني، وتأثيره الفعال على التفكير الإبداعي لطفل الروضة.

أهمية تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة :

- ١- تشير الاتجاهات الحديثة والدراسات إلى ضرورة الاهتمام بدمج أبعاد الذكاء الوجداني في جميع مناهج مرحلة ما قبل المدرسة (صلاح عبد السميع وسعيد عبدالمعز، ٢٠٠٤، ٦٦).
- ٢- يعتبر تنمية الذكاء الوجداني من خلال مناهج رياض الأطفال متطلباً أساسياً في قيام منهج رياض الأطفال بدورة في تلبية الاحتياجات الوجدانية والاجتماعية (منال عبد الخالق، ٢٠٠٤، ٥١).

٣- يساهم الذكاء الوجداني في مساعده الطفل في تكوين وجهة نظر معرفية عن الشخص الآخر، وزيادة قدرته على اتخاذ القرار (مني أبو ناشي، ٢٠٠٢، ٦٢).

الأبعاد والنظريات المفسرة للذكاء الوجداني:

١- نموذج ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000) للذكاء الوجداني :

قدم ماير وسالوفي نموذجاً للذكاء الوجداني يصفان فيه الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بتجهيز، ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات، واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الإنفعالي، وتنظيم وإدارة الانفعالات.

ويذكر ماير وسالوفي (Mayer&Salovey, 2000, 84) أن نموذج الذكاء الوجداني كقدرة ينطلق من فكرة أن الانفعالات تتضمن معلومات عن العلاقات والنماذج الأخرى كذلك تركز على مكون علاقات الفرد بالآخرين وبالأشياء، ولكن المهم من وجهة نظر هذا النموذج هو المعلومات المرتبطة بهذه العلاقات، وهذه العلاقات تتصف بأنها واقعية وقابلة للتذكر والتخيل، حيث تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الوجداني، وبالتالي يتمثل الذكاء الوجداني كقدرة في "القدرة على تذكر معنى الانفعالات والعلاقات بينها، واستخدام تلك الانفعالات كأساس معرفي لحل المشكلات.

وأشارت دراسة لوبسيس وسالوفي (Lopses & Salovey, 2006, 57) أن هذه القدرات لها أهميتها في تحقيق التوازن، والصحة النفسية للفرد، وإن خلل في هذه القدرات يصاحبه قصور.

وقسم الذكاء الوجداني إلى أبعاد وهي:

- الإدراك الوجداني: **Moral Perception**: هو قدرة الفرد على معرفة الانفعالات الذاتية، والخاصة بالآخرين من خلال الكفاءة في معرفة وفهم الانفعالات، والتعبيرات غير اللفظية.
- التعبير الوجداني: **Moral Expression**: هو قدرة الفرد على التصريح عن انفعالاته فمرتفعى الذكاء الوجداني لديهم حساسية تجاه التعبيرات الانفعالية الخاطئة أو غير المناسبة، وهذا يرتبط إلى، حد كبير بقدرة الفرد على التمييز بين الانفعالات، وكيفية تشكيلها.
- التعاطف الوجداني: **Moral Empathy**: هو القدرة على فهم الحالة الانفعالية الآخرين (جانب معرفي)، ومشاركتهم وجدانياً (جانب وجداني) .

- ضبط الوجدان: **Moral Regulation**: هو كل العمليات الداخلية أو الخارجية المسؤولة عن مراقبة، وتقويم، وتعديل ردود الفعل الانفعالية، وبصفة خاصة الانفعالات الشديدة، والمفاجئة من أجل تحقيق الفرد لأهدافه، ويعتبر هذا المكون من العوامل الهامة المحددة للسعادة الوجدانية حيث يتضمن العديد من العمليات التنظيمية التي تتعامل مع الانفعالات خصائصها.
- استخدام الوجدان: **Moral Utilization**: هو القدرة في استخدام الانفعالات للمساعدة على التفكير أو في تسهيل عملية التفكير حيث يمكن ربط الانفعالات بالتفكير بهدف اتخاذ القرارات المناسبة.

٢- نموذج جولمان (Goleman, 2000) للذكاء الوجداني خمسة أبعاد هي:

- الوعي بالذات **Self Awareness**: يعني معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث يكون لديه ثراء في حياته الانفعالية ورؤية واضحة لانفعالاته.
- إدارة الانفعالات **Managing Emotions**: يعني قدرة الفرد على تحمل الانفعالات الشديدة وألا يكون عبداً لها أي: يشعر بأنه سيد نفسه، وهذا يمثل دالة على الكفاءة في تناول الأمور.
- دافعية الذات **Self-Motivation**: يعني أن الذكاء الإنفعالي يؤثر بقوة، وعمق في كافة القدرات إيجاباً أو سلباً؛ لأن حالة الفرد الانفعالية تؤثر على قدراته العقلية وأدائه بشكل عام.
- التعاطف أو التفهم **Empathy**: يعني إدراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى التناغم الوجداني.
- المهارات الاجتماعية **Social Skills**: يعني التفاعل الجيد مع الآخرين، وبناء على فهم ومعرفة مشاعرهم.

٣- نظرية بار- أون (Bar- on , 2006):

يذكر بار- أون Bar- on نموذجا للذكاء الوجداني أسماه النموذج المختلط التكاملي، والذكاء الوجداني وفق هذا النموذج هو توسيع لمفهوم الذكاء الإنفعالي كما قدمته نماذج القدرات، حيث اعتبر مفهوم الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات غير المعرفية، ويرتبط بالمكونات الانفعالية والشخصية والاجتماعية للفرد، ففيه تتكامل محاور فهم الذات والآخر، وبناء العلاقات مع الآخرين، والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة، وإدارة العواطف) صبحي عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ٤١).

ويشير بار- أون (Bar- on, 2006, 45) أن الفرد الذي لديه ذكاء وجداني، لديه القدرة على فهم ذاته ويعبر عنها بفاعلية، وفهم الآخرين، ولديه القدرة على مواجهة تحديات الحياة والضغوط اليومية، وهذا يعتمد قبل كل شيء على قدرة الفرد الشخصية الداخلية، بحيث يكون على وعي بذاته وقدراته، ونواحي قصوره وضعفه، ويعبر عن أفكاره وانفعالاته بشكل صحيح، ويحدد بار- أون خمسة عشر مكوناً أساسياً للذكاء الوجداني هي: احترام الذات -Self Regard، والمهارات البين شخصية Interpersonal Relationship، وضبط الاندفاع Impulse Control، وحل المشكلات Problem- Solving، والوعي الإنفعالي بالذات Moral Self Awareness، والمرونة Flexibility، واختبار الواقع Reality Testing، وتحمل الضغوط Stress-Bear، والتوكيدية Assertiveness، والتعاطف Empathy، والتفاؤل Optimism، وتحقيق الذات Self-Realization، والسعادة Happiness، والاستقلال Autonomy، والمسئولية الاجتماعية Social Responsibility

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي.

التصميم التجريبي المستخدم :

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والقياس البعدي، والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو: البرنامج المستخدم في الدراسة، والمتغيرات التابعة هي: الذكاء الوجداني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي	القياس التتبعي
التجريبية	مقياس الذكاء الوجداني	البرنامج	مقياس الذكاء الوجداني	مقياس الذكاء الوجداني
الضابطة	مقياس الذكاء الوجداني		مقياس الذكاء الوجداني	

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة أطفال بمرحلة ما قبل المدرسة الملتحقين بالمدارس الابتدائية تتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) أعوام، بمتوسط عمري قدرة (٤,٨٧) عاماً، وانحراف معياري (١,٢٣).

عينة الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الملتحقين بالمدارس الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية بمدينة (الزهور - الفاروق عمر)، وكان قوامها (٥٠) طفلاً من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

ثانياً: عينة الدراسة الأساسية :

بلغت عينة الدراسة (٢٠) طفلاً من أطفال مرحلة ما قبل الدراسة، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بحيث تقع في الارباعي الأدنى لمقياس الذكاء الوجداني، وتم تقسيمهم إلى (١٠) أطفال للمجموعة التجريبية، و(١٠) أطفال للمجموعة الضابطة، ولقد راعت الباحثة أن تتوافر في المجموعتين الضابطة والتجريبية شروط التجانس في متوسط العمر ومتوسط درجات الذكاء الأخلاقي.

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ودلالاتها الإحصائية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العمر الزمني	٥,٤	٢,١	٥,٣	١,٨	٠,٧٤	غير دالة
درجات الذكاء الوجداني	١٠,١٢	٠,٠٢	٩,٥٤	٠,٠٦	٠,٢٣	غير دالة

أدوات الدراسة:

- ١- مقياس الذكاء الوجداني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد/الباحثة)
- ٢- البرنامج الارشادي القائم على عادات العقل لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد/الباحثة)
- أولاً: مقياس الذكاء الوجداني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد/الباحثة):
 - ١- الهدف من المقياس:
تم بناء هذا المقياس بهدف قياس نسبة الذكاء الوجداني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
 - ٢- وصف المقياس:
تكون المقياس في صورته الأولية من (١٨) مفردة، ويضع أمام كل مفردة ثلاث صور بدائل للإجابة يختار المفحوص فيما بينها وهي: (الصورة الأولى، الصورة الثانية، الصورة الثالثة) وأبعاده هي (الوعي بالذات - إدارة الانفعالات - التعاطف - الدافعية - المهارات الاجتماعية)
 - ٣- خطوات إعداد المقياس:
تم بناء مقياس الذكاء الوجداني في الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية:
- مسح الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وما تضمنته من مقاييس مثل:، دراسة إيمان عبدالله (٢٠١٣)، دراسة أمنية بهلول (٢٠١٠) (Paavola,2017) دراسة بافولا دراسة جابر عيسى، وربيع رشوان (٢٠٠٦)، دراسة فنيلي وبيللنجر (Faniley&Pellinger,2003) - كتاب جولمان (Golman,2000) بعنوان: الذكاء الوجداني.
 - ٤- تصحيح المقياس:
تمت الإجابة من خلال اختيار صورة من ثلاث صور للمفردة حيث تحصل الصورة الأولى على درجتين، بينما تحصل الثانية على درجة، وتحصل الثالثة على صفر، وذلك في كل المفردات.
 - ٥- الخصائص السيكومترية للمقياس:
أولاً: صدق المقياس
١- صدق المحكمين (المحتوى):
عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية لإبداء آراءهم ووجهة نظرهم في المقياس وكان عددهم (١١) محكم.

٢- صدق التحليل العاملي:

تم حساب الصدق العاملي الاستكشافي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss إصدار ٢٥ وكانت نتائج كالتالي:

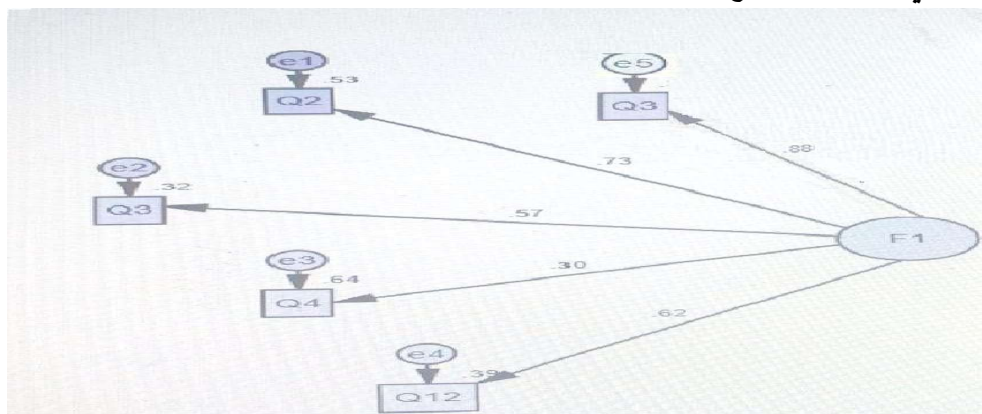
حساب الصدق العاملي الاستكشافي لمقياس الذكاء الوجداني

p	Initial Eigenvalues					Extraction Sums of Squared Loadings		
	Extraction	Component	Total	% of Variance	Cumulative %	Loadings		
						Total	% of Variance	Cumulative %
P1	٠,٥٥٣	٧٥٤,٠	٢,٥٨٢	٣٦,٨٨٣	٣٦,٨٨٣	١,٥٣٤	٢١,٩١٩	٥٨,٨٠٢
P2	٠,٦١٧	٥٩٤,٠	١,٥٣٤	٢١,٩١٩	٥٨,٨٠٢			
P3	٠,٣٢٦	٣٤١,٠	٠,٩٥٢	١٣,٦٠١	٧٢,٤٠٤			
P4	٠,٤٢١	٦٧١,٠	٠,٧٧٥	١١,٠٦٥	٨٣,٤٦٩			
P5	٠,٥٤٠	٨٨٠,٠	٠,٦١٤	١٠,٥٤٠	١٠٠,٠٠٠			

كما يعرض الجدول قيم الشيوخ، وتشبعات المفردات بالعامل لمقياس الذكاء الوجداني ويتضح ارتفاع قيم الشيوخ وتشبعات المفردات بالعامل مما يدل على ارتفاع معامل ثبات المفردات، وأن المفردات تتشبع تشبعاً دالاً يوضح الجدول اختزال العوامل إلى عامل واحد مجتمعة في ٨٠,٢,٥٨ وهي قيمة مرتفعة للتباين المفسر بواسطة هذا العامل.

وللتأكد من هذه النتائج الاستكشافية، وصحة النموذج، وصلاحيته تم عمل التحليل العاملي

التوكيدي من خلال برنامج AMOS إصدار ٢٥.



التحليل العاملي التوكيدي من خلال برنامج AMOS 25

فعالية برنامج ارشادي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاء ---- شرين عبدالرحمن أمين

من خلال الشكل يتضح أن البعد الخامس هو أكثر العوامل إسهاماً في تكوين العامل الأساسي، وأن البعد الثالث هو أقل هذه العوامل، وهذه النتائج تتفق مع ما جاء به التحليل الاستكشافي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ والذي بلغ ٠,٨٠، وهذه تعتبر قيمة عالية تمنح ثبات واضح للمقياس، وكما تم حساب ثبات الأبعاد عن طريق قياس ثبات كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وكان مؤشر ثبات الأبعاد مرتفع حيث تراوح مؤشر الثبات من ٠,٦٢ : ٠,٧٩. مما يدل على ارتفاع الثبات كما بالجدول التالي.

معاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية بطريقة الفاكرونباخ

معامل الفاكرونباخ	الأبعاد
٠,٧٧	الوعي بالذات
٠,٧٦	إدارة الانفعالات
٠,٦٢	التعاطف
٠,٧٢	الدافعية
٠,٧٩	المهارات الاجتماعية
٠,٨٠	الدرجة الكلية

ثالثاً: الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس حيث ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه.

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني

معامل الارتباط	المفردة	البعد	معامل الارتباط	المفردة	البعد
** ٠,٦٥	١٦	الدافعية	** ٠,٦٥	١	الوعي بالذات
** ٠,٥٩	١٧		** ٠,٦٧	٢	
** ٠,٦٧	١٨		** ٠,٦٩	٤	
** ٠,٧٥	١٩		** ٠,٧٢	٥	
** ٠,٦٥	٢٠		** ٠,٦٥	٦	
** ٠,٦٢	٢١	المهارات الاجتماعية	** ٠,٥٤	٧	إدارة الانفعالات
** ٠,٥٥	٢٢		** ٠,٧٢	٨	
** ٠,٦٩	٢٣		** ٠,٥٢	٩	
** ٠,٥٣	٢٤		** ٠,٦٥	١٠	
** ٠,٦٢	٢٥		** ٠,٥٧	١١	
			** ٠,٥٤	١٢	التعاطف
			** ٠,٧٠	١٣	
			** ٠,٥٩	١٤	
			** ٠,٥٧	١٥	

وأوضحت النتائج أن مفردات المقياس متسقة داخلياً مع الأبعاد التي تنتمي إليها حيث جاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ويتضح من ذلك أن المفردات داله إحصائياً.

ثانياً: البرنامج الإرشادي القائم على عادات العقل (إعداد/ الباحثة)

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

الأهداف الفرعية:

- تنمية الوعي بالذات لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- تنمية إدارة الانفعالات لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- تنمية التعاطف لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- تنمية الدافعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

أهمية البرنامج :

١- يساعد البرنامج الأطفال في تنمية أبعاد الذكاء الوجداني لديهم.

٢- يعمل البرنامج على تدريب الأطفال على بعض عادات العقل الهامة لهذه المرحلة.

خطوات الإعداد للبرنامج:

ولقد استندت الباحثة قبل تصميم البرنامج إلى:

- ١- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ولقد استفادت منهم الباحثة في تحديد كل من عدد العينة، الفنيات والادوات المستخدمة، وعدد الجلسات، وزمن كل جلسة.
 - ٢- تحديد العادات العقلية القائم عليها البرنامج الإرشادي والمناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة.
 - ٣- وضعت الباحثة تصور نهائي للبرنامج من خلال ما سبق ذكره، وكذلك من خلال مقترحات وإرشادات المحكمين على البرنامج وقد عملت الباحثة على تحقيق ذلك في البرنامج وأثناء تنفيذه.
- مصادر إعداد البرنامج:

الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة التي تناولت البرامج القائمة على عادات العقل الدراسات والبرامج التي تنمي الذكاء الوجداني مثل: (دراسة أماني حسن(٢٠١٤)، دراسة أسماء فتحي (٢٠١٤)، دراسة بورجس (Bugress,2012)، دراسة شان(Chn, 2006)؛ ودراسة (مني أبو ناشي،٢٠٠٤)؛ (Fanley& Piellinger,2003)

- الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة العديد من الأدوات المتنوعة تبعا لكل جلسة ومنها:

(جهاز الكمبيوتر - السبورة الحائطية- عرائس المابيت- القصص- الألوان- البازل- الصور- الحروف - مجسمات- الأقلام - الصوف - أكواب- كرة)

- مدة البرنامج:

يتضمن البرنامج عدد (٢٤) جلسة على مدى (٨) أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا وتشمل جلسة التعارف والجلسة الختامية، ويتراوح زمن الجلسة من (٤٠ - ٤٥) دقيقة .

- مكان تطبيق جلسات البرنامج:

- قاعات رياض أطفال حيث المكان المريح الذي يقضى فيه الطفل يومه.

- معمل الوسائل لاستخدام الوسائل المختلفة التي تخدم البرنامج.

عينة البرنامج:

تكونت العينة من (١٠) أطفال من مرحلة ما قبل المدرسة من مدرسة (الزهور

الإبتدائية - الفاروق عمر الإبتدائية) بمحافظة الإسماعيلية.

تقييم البرنامج:

تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني في الجلسة الختامية للبرنامج كقياس بعدى للتحقق

من مدى اسهام البرنامج في تنمية الذكاء الوجداني للأطفال، ثم القياس التتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج.

الغيات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة استراتيجيات تناسب محتوى البرنامج، وأهدافه، وكذلك طبيعة الطفل

في هذه المرحلة ومنها: (لعب الأدوار- النمذجة - حل المشكلات - الألعاب التعليمية - التعلم

التعاوني - العصف الذهني- القصص - الحوار والمناقشة - الاكتشاف الموجه - الطريقة

المعملية - اللعب الجماعي- التعزيز).

الطريقة التي يقوم عليها البرنامج:

استخدمت الباحثة أسلوب الإرشاد الفردي والجماعي في تنفيذ هذا البرنامج وقد تم مراعاة ألا

يزيد عدد الاطفال عن (١٠) أطفال حتى يسهل إرشادهم وتوجيههم بشكل مناسب.

ملخص جلسات البرنامج الإرشادي

الموضوع	عدد الجلسات	رقم وعنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الوسائل والأدوات	الاسلوب الإرشادي	الفنيات (الاستراتيجيات)	الزمن	مكان ونوع الجلسة
الجلسة التمهيدية	١	الجلسة الأولى الترحيب والتعارف	- أن يتعرف الطفل على طبيعة البرنامج الحالي وأهدافه . - أن تتحقق الألفة بين الباحث ، والأطفال المشاركين . - أن يذكر الطفل عادات العقل القائم عليها البرنامج .	السبورة الحائطية - اللاب - عرائس المابيت - وجوه مبتسمة- كرة صوف	إرشاد معرفي سلوكي	المحاضرة والمناقشة الجماعية - الأسئلة - القصص - التعزيز الإيجابي - العصف الذهني	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
(١) عادة المثابرة	٥	الجلسة الثانية دعوة الرسول	- أن يتدرب الطفل على عادة المثابرة . - أن يرى الطفل نموذج للمثابرة - أن يرى الطفل نموذج للعطف واللين .	قصة سيدنا محمد - ورق مقوى وألوان - عرائس مابيت	إرشاد معرفي سلوكي	النمذجة - القصص - العصف الذهني التكليفات المنزلية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية

فعالية برنامج ارشادي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاء ----- شرين عبدالرحمن أمين

القاعة فردية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - التكليفات المنزلية	إرشاد سلوكي ارشاد باللعب	مكرونة - ألوان - خيوط	- أن يتدرب الطفل على عادة المتابرة . - أن يقوم الطفل بعمل أشكال من العقود. - أن يذكر الطفل معنى التعاطف	الجلسة الثالثة عقد اللؤلؤ		
القاعة جماعية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - الواجبات المنزلية	إرشاد باللعب إرشاد سلوكي	مجسم قطار - بطاقات	- أن يتدرب الطفل على استخدام عادة المتابرة. - أن يتأبر الطفل حتى يصل لنهاية مسار القطار. - أن يذكر الطفل مواقف لإدارة الانفعالات.	الجلسة الرابعة مسار القطار		
القاعة فردية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - التكليفات المنزلية	إرشاد سلوكي إرشاد باللعب	ألوان - رسومات	- أن يتدرب الطفل على عادة المتابرة . - أن يتأبر الطفل حتى يلون الرسمة كاملة. - أن يذكر الطفل أمثلة	الجلسة الخامسة تطابق الألوان		

					لدافعية الذات.		
الساحة جماعية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - التكليفات المنزلية	إرشاد باللعب إرشاد سلوكي	ماء - ملعقة - وعاءين	- أن يتدرب الطفل على عادة المتابعة . - أن يثابر الطفل حتى ينقل كمية الماء كاملة. - أن يعدد المهارات التي اكتسبها أثناء اللعبية.	الجلسة السادسة لعبة الماء والملعقة	

الموضوع	عدد الجلسات	رقم وعنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الوسائل والأدوات	الاسلوب الإرشادي	الفنيات الاستراتيجيات	الزمن	مكان ونوع الجلسة
القاعة فردية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	صور - قلم رصاص	إرشاد باللعب	صور - قلم رصاص	- أن يتدرب الطفل على استخدام حاسة البصر بفاعلية. - أن يستخرج الطفل الفروق بين الصورتين. - أن يعرف الطفل مفهوم الوعي بالذات.	الجلسة السابعة الفروق		(٢) عادة جمع البيانات عن طريق الحواس
القاعة فردية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - التكليفات المنزلية	إرشاد باللعب إرشاد معرفي سلوكي	صور - قلم رصاص	- أن يتدرب الطفل على استخدام حاسة البصر بفاعلية. أن يحدد الطفل الشكل المختلف . - أن يلتزم بالقواعد أثناء القيام بالنشاط.	الجلسة الثامنة الشكل المختلف		

فعالية برنامج ارشادي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاء ----- شرين عبدالرحمن أمين

الجلسة التاسعة الروائح	٦	- أن يميز الطفل بين روائح الورد المختلفة. - أن يذكر الطفل المواقف التي يقدم فيها ورد.	مجموعة من الورد	إرشاد معرفي إرشاد جماعي	اللعب الجماعي - النمذجة - التكاليف المنزلية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	لقاعة جماعية
الجلسة العاشرة البهارات		- أن يتدرب الطفل على استخدام حاسة الشم بفاعلية. - أن يميز الطفل بين روائح الأعشاب المختلفة .	مجموعة أعشاب (نعناع)	إرشاد معرفي إرشاد جماعي	اللعب الجماعي - النمذجة - التكاليف المنزلية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
الجلسة الحادية عشر الحلو والمالح		- أن يتدرب الطفل على استخدام حاسة التذوق. - أن يميز الطفل بين الحلو والمالح.	فشار بنكهات حلو ومالح	إرشاد معرفي إرشاد جماعي	النمذجة - التكاليف المنزلية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
الجلسة الثانية عشر ماذا يوجد داخل الصندوق		- أن يتدرب الطفل على استخدام حاسة اللمس بفاعلية. - أن يستخدم الطفل حاسة اللمس في التعرف على الأشياء المختلفة. - أن يتعلم الطفل إدارة الانفعالات	مجموعة من الأشياء	إرشاد باللعب إرشاد معرفي إرشاد جماعي	للعب الجماعي - النمذجة - التكاليف المنزلية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
الجلسة الثالثة عشر وجبة الإفطار		أن يتدرب الطفل على عادة التفكير بمرونة. - أن يتقبل الطفل فكرة تغيير الرأي. - أن يذكر الطفل بعض المواقف للتعاطف.	صور ملونة - الدمي	ارشاد باللعب ارشاد معرفي ارشاد جماعي	اللعب الجماعي - النمذجة - لعب الدور - التكاليف	٣٠ - ٤٠ دقيقة	لقاعة جماعية

الموضوع	عدد الجلسات	عدد وعنوان الجلسات	الأهداف	الوسائل والأدوات	الاسلوب الإرشادي	الفنيات (الاستراتيجيات)	الزمن	مكان ونوع الجلسة
(٣) تابع عادة التفكير بمرونة	٥	الجلسة الرابعة عشر الركن الفني	- أن يتدرب الطفل على عادة التفكير. - أن يذكر الطفل مفهوم الذات.	قصة -	إرشاد باللعب إرشاد معرفي سلوكي	لعب الجماعي - النمذجة - لعب الدور - التكاليفات المنزلية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
		الجلسة الخامسة عشر كرة القدم	- أن يتدرب الطفل على عادة التفكير. - أن يلعب الطفل في مجموعة. - أن يلتزم الطفل قواعد اللعبة.	كرة قدم	إرشاد باللعب إرشاد معرفي	اللعب الجماعي - النمذجة - المناقشة والحوار - لعب الدور	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
		الجلسة السادسة عشر الماء والرمل	- أن يتدرب الطفل على عادة التفكير بمرونة - أن يتقبل الطفل فكرة تعديل الأفكار - أن يقوم الطفل بعمل أشكال جميلة من الرمل.	قصة - عرائس المابيت	إرشاد معرفي إرشاد باللعب	اللعب الجماعي - النمذجة - المناقشة - لعب الدور	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة فردية

فعالية برنامج ارشادي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاء ----- شرين عبدالرحمن أمين

القاعة جماعية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - المناقشة - التكليفات المنزلية	ارشاد معرفي سلوكي ارشاد جماعي	قصة	- أن يتدرب الطفل على عادة التفكير بمرونة - أن يذكر الطفل أهمية التفكير بمرونة - أن يعدد الطفل بعض المهارات الاجتماعية المكتسبة.	الجلسة السابعة عشر الصدقة		
القاعة فردية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - العصف الذهني - التكليفات المنزلية	إرشاد معرفي إرشاد باللعب	لعبة الفك والتركيب	- أن يتدرب الطفل على استخدام عادة التخيل. - أن يكون الطفل شكل جديد باستخدام الميكانو. - أن يلتزم الطفل قوانين اللعبة.	الثامنة عشر الميكانو(التركيب)		(٤) التصور والابداع
القاعة جماعية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - العصف الذهني - التكليفات المنزلية	إرشاد معرفي إرشاد باللعب إرشاد جماعي	الصوف - أكواب بلاستيك مقص -	- أن يتدرب الطفل على استخدام عادة التخيل. - أن يصمم الطفل شكل جديد من المواد المختلفة.. - أن يتعلم الطفل مهارات اجتماعية جديدة.	الجلسة التاسعة عشر العمل الفني		

الموضوع	عدد الجلسات	رقم وعنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الوسائل والأدوات	الاسلوب الإرشادي	الفنيات (الاستراتيجيات)	الزمن	مكان ونوع الجلسة
(٥) تابع عادة حل المشكلات		الجلسة العشرون مدينة تحت الماء	- أن يتدرب الطفل على استخدام عادة التخيل.. - أن يذكر الطفل شكل للمدينة تحت الماء.	مجموعة من الصور	إرشاد معرفي	المناقشة - طرح الأسئلة - لعب الدور - التكاليفات المنزلية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
	٧	الجلسة الحادية والعشرون قصاصات الورق	- أن يتدرب الطفل على استخدام عادة التخيل.. - أن يستخدم الطفل خياله في عمل أشكال من الورق.	أوراق - قصة	إرشاد معرفي إرشاد باللعب	اللعب الجماعي - النمذجة - لعب الدور - المناقشة والحوار - طرح الأسئلة	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
		الجلسة الثانية والعشرون حريق الغابة	- أن يتدرب الطفل على استخدام عادة التخيل.. - أن يقترح الطفل حوار للقصة.	مجموعة صور للغاية والأشخاص - مسجل	إرشاد معرفي إرشاد جماعي	اللعب الجماعي - النمذجة - لعب الدور - المناقشة التكاليفات المنزلية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
		الجلسة الثالثة والعشرون رحلة إلى الحديقة	- أن يتدرب الطفل على عادة التساؤل وحل المشكلات.. - أن يذكر حل لمشكلة القصة.	قصة مصورة	إرشاد معرفي إرشاد باللعب	اللعب الجماعي - لعب الدور - التكاليفات المنزلية	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
الختامية	١	الجلسة الخامسة والعشرون الختامية	- أن يذكر الطفل العادات التي تناولها البرنامج. - أن يذكر الأطفال أهمية البرنامج. - أن يعدد الطفل فوائد البرنامج التي اكتسبها.	اللاب المابيت - المكافأة العينية	إرشاد معرفي إرشاد جماعي	المحاضرة والمناقشة الجماعية - الأسئلة - العصف الذهني	٣٠ - ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج صحة الفرض الأول وتفسيرها :

١-الفرض الأول: ينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني لصالح القياس البعدي".

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية

المقياس	البعد	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الإحصائية
الذكاء الوجداني	الوعي بالذات	القياس القبلي	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٣,٠٥١	٠,٠٠٢
		القياس البعدي	٥٥,٠٠	٥,٥٠		
		المجموع	٥٥,٠٠	٥,٥٠		
	إدارة الانفعالات	القياس القبلي	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٣,٠٥١	٠,٠٠٢
		القياس البعدي	٥٥,٠٠	٥,٥٠		
		المجموع	٥٥,٠٠	٥,٥٠		
	التعاطف	القياس القبلي	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٢,٩٧٢	٠,٠٠٣
		القياس البعدي	٥٥,٠٠	٥,٥٠		
		المجموع	٥٥,٠٠	٥,٥٠		
	الدافعية	القياس القبلي	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٣,٠٥١	٠,٠٠٢
		القياس البعدي	٥٥,٠٠	٥,٥٠		
		المجموع	٥٥,٠٠	٥,٥٠		
المهارات الاجتماعية	القياس القبلي	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٢,٩٧٠	٠,٠٠٣	
	القياس البعدي	٥٥,٠٠	٥,٥٠			
	المجموع	٥٥,٠٠	٥,٥٠			

٠,٠٠٤	-	٠,٠٠	٠,٠٠	القياس القبلي	مجموع مقياس الذكاء الوجداني
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	القياس البعدي	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	المجموع	

يوضح الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الذكاء الوجداني عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح القياس البعدي مما يدل على صحة الفرض الإحصائي الأول.

وأستهدف البرنامج تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال تدريبهم على عادات العقل المشار إليها بالبرنامج، فكان له دور في تشجيعهم على الإنجاز وزيادة الدافعية لديهم، وزياده وعيهم بذاتهم، والقدرة على إدارة إنفعالاتهم، وأكسابهم المهارات الاجتماعية والتعاطف، وأتفقت دراسة جتبورن وونش (Jatuporn & Wanich, 2021)، ودراسة إيمان عبد الله (٢٠١٣)، حيث أثبتت فعالية البرامج المقدمة للأطفال في تنمية الذكاء الوجداني لديهم.

واستخدمت الباحثة المعززات المختلفة بالبرنامج مثل: كلمات الثناء، الوجه المبتسم، والنجوم والاستيكرات المعبرة، وشهادات التقدير، ولوحة المعززات، وهذه المعززات البسيطة المتنوعة والمناسبة لهذه المرحلة كان لها أثر كبير في جذب انتباه الأطفال، والمشاركة الفعالة بالجلسات، واكساب الأطفال السلوكيات المطلوبة من النشاط، وخلق الثقة بالنفس، زيادة الدافعية للتعلم، وحفظ النظام أثناء النشاط، وهو ما اثبتته دراسة (Sarafino, 2004) التي هدفت إلى معرفة أثر المعزز الايجابي في جذب الانتباه والتواصل البصري لرياض الأطفال وأكدت على أهمية التنوع في المعزز، وأن يكون مناسب للأطفال، وأيضاً دراسة نجاح قيصر (٢٠١٥) التي تناولت أهمية الثواب والعقاب في الأسرة ورياض الأطفال وأهمية استخدام التعزيز، ودراسة الزهراء مصطفى (٢٠٢٠) التي تناولت التعزيز الايجابي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وأكدت على أهمية التعزيز وخاصة اللفظي لهذه المرحلة.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة جون (John, 2020)، ودراسة محمد فرحان ورضا أمين (٢٠١٦)، ودراسة أميرة محمد (٢٠١٤) التي أجمعت على وجود علاقة بين عادات العقل والذكاء الوجداني، وكذلك دراسة داليا محمد (٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود علاقة بين عادات

فعالية برنامج ارشادي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاء ----- شرين عبدالرحمن أمين

العقل ومفهوم الذات لدى طفل الروضة، وأن تدريب الطفل على عادات العقل يساعده الطفل على فهم ذاته والوعي بها وإدارتها.

ودراسة محمد فرحان (٢٠١٤)، ودراسة شان (Chan, 2006) التي توصلت إلى وجود علاقة بين عادات العقل والدفعية للإنجاز، وأيضاً أشارت دراسة مارك (Mark, 2000) إلى وجود علاقة بين عادات العقل والمهارات الاجتماعية، ودراسة ستونسي (Stonsy, 2002) على وجود علاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعاطف والوعي بالذات.

وأيضاً دراسة سهام خليفة (٢٠١٢) التي أكدت على وجود علاقة بين حل المشكلات والإلتزان الإنفعالي، وأيضاً توصلت الدراسات إلى وجود علاقة بين الإبداع والذكاء الوجداني مثل دراسة بدرية عبد العزيز (٢٠١١)، وكذلك وجود علاقة بين المثابرة والذكاء الوجداني مثل دراسة غزالة بشر (٢٠١٤)، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية حيث أن تدريب الطفل على عادات العقل المشار إليها بالبرنامج يساعده على زيادة قدرته على التعاطف والوعي بالذات والدافعية وأكتساب المهارات الاجتماعية وإدارة الذات، وهذا يؤكد نتائج الدراسة الحالية.

ثانياً: نتائج صحة الفرض الثاني وتفسيرها:

٢- الفرض الثاني: ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية".

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية

المقياس	البعد	المجموعة	العدد ن	U	Z	الدلالة
الذكاء الوجداني	الوعي بالذات	المجموعة التجريبية	١٠	٤٥,٠٠	٠,٣٩٨-	٠,٠١
		المجموعة الضابطة	١٠			
		المجموع	٢٠			
	إدارة الانفعالات	المجموعة التجريبية	١٠	٤٢,٥٠	٠,٦١٦-	٠,٠١
		المجموعة الضابطة	١٠			
		المجموع	٢٠			
	التعاطف	المجموعة التجريبية	١٠	٤٥,٠٠	٠,٤١٨-	٠,٠١
		المجموعة الضابطة	١٠			

			٢٠	المجموع	
٠,٠١	٠,٣٩٨-	٥٠,٠٠	١٠	المجموعة التجريبية	الدافعية
			١٠	المجموعة الضابطة	
			٢٠	المجموع	
٠,٠١	٠,٢١٣-	٤٧,٠٠	١٠	المجموعة التجريبية	المهارات الاجتماعية
			١٠	المجموعة الضابطة	
			٢٠	المجموع	
٠,٠١	١,٠٠٩-	٣٧,٠٠	١٠	المجموعة التجريبية	المجموع
			١٠	المجموعة الضابطة	
			٢٠	المجموع	

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الوجداني في القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على صحة الفرض الإحصائي الثاني. ومن منظور آخر فإن هذه النتائج تدعم فعالية البرنامج في تنمية الذكاء الوجداني لعينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى التدريب على مواقف البرنامج وتكرارها، واستخدام الباحثة الفنيات مثل النمذجة، واللعب الجماعي، والعصف الذهني، ولعب الدور فكانت من أهم الفنيات التي ساعدت الأطفال على اكتساب الأبعاد المختلفة بالبرنامج مثل العدل، والاحترام، العطف، وكيفية إدارة الانفعالات، والدافعية للإنجاز، والوعي بالذات، واكتساب المهارات الاجتماعية، فتضمن البرنامج بعض القصص الصوتية والمرئية والنماذج الورقية والألعاب المختلفة التي تعتمد على تقديم القدوة الصالحة، وكذلك فنية لعب الدور التي قام بها الأطفال أثناء البرنامج، والقصص ذات النهايات المفتوحة، والقصص التي تحتوي على مشكلة يحاول الأطفال الوصول إلى الحل، والألعاب الفردية والجماعية، واتفقت مع ذلك دراسة مروة مراد (٢٠١٤) التي توصلت إلى فعالية البرنامج القائم على التعلم بالنمذجة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كأحد الفنيات المستخدمة بالبرنامج.

واستخدمت الباحثة العديد من الوسائل المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة مثل مسرح العرائس وكان لها أثر كبير في تعديل السلوك وأكساب الأطفال المفاهيم المختلفة، واتفقت أيضاً دراسة سمر عبد العليم (٢٠١٨) على فعالية المسرح في تنمية جوانب الشخصية الاجتماعية والوجدانية لدى الأطفال، وأيضاً دراسة ستيفاني وآخرون (Stephanie et al., 2021) التي

توصلت إلى أن المسرح له تأثير إيجابي على النمو الاجتماعي والوجداني للطفل، ويمكن أن يستخدمه الأطفال في التعبير عن أنفسهم، وأيضاً دراسة أندريس (Anders, 2021)) التي أكدت على أهمية تقديم عرائس الماييت كأسلوب تربوي وذلك لأهميتها في تعليم الأطفال السلوكيات الاجتماعية الصحيحة.

وكذلك استخدمت الباحثة الأنشطة الفنية بالبرنامج، واتفقت دراسة جورجينا (Georgina, 2015) على أهمية الفنون في تطوير مهارات الأطفال، وأيضاً دراسة غيداء الرواد (٢٠١٨) التي أكدت على أهمية الأنشطة الفنية في تعديل السلوك بمرحلة ما قبل المدرسة وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة لباستيان ونتب (Nettebeck , 2005 & Bastian) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات لدى الأطفال، وتوصلت النتائج أن الأطفال ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يتميزون بالأداء الجيد في قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم، وأيضاً دراسة كشنكسي (Ksicinski , 2000) التي توصلت إلى فعالية حل المشكلات في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى الأطفال، ويعتبر المرح وحل المشكلات من أبعاد عادات العقل .

ثالثاً: نتائج صحة الفرض الثالث وتفسيرها :

٣- الفرض الثالث: ينص على لا أنه " توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الوجداني" .

دلالة الفروق بيت متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي وأبعاد

مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية

المقياس	البعد	القياس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الإحصائية
الذكاء الوجداني	الوعي بالذات	القياس البعدي	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	-١,٤١٤	٠,١٥٣ لا توجد دلالة
		القياس التتبعي	١,٥٠	٣,٠٠		
		المجموع	١,٥٠	٣,٠٠		
	إدارة الانفعالات	القياس البعدي	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	-١,٠٠٠	٠,٠٣١ لا توجد دلالة

		١,٠٠	١,٠٠	القياس التتبعي	
		١,٠٠	١,٠٠	المجموع	
٠,٠٣١ لا توجد دلالة	١,٠٠٠-	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	القياس البعدي	التعاطف
		١,٠٠	١,٠٠	القياس التتبعي	
		١,٠٠	١,٠٠	المجموع	
٠,٢١٠ لا توجد دلالة	١,٧٣٢-	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	القياس البعدي	الدافعية
		٦,٠٠	٢,٠٠	القياس التتبعي	
		٦,٠٠	٢,٠٠	المجموع	
٠,٣١٧ لا توجد دلالة	١,٠٠٠-	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	القياس البعدي	المهارات الاجتماعية
		١,٠٠	١,٠٠	القياس التتبعي	
		١,٠٠	١,٠٠	المجموع	
٠,٠١٢ لا توجد دلالة	١,٧٣٢ -	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	القياس البعدي	مجموع مقياس الذكاء الوجداني
		٦,٠٠	٢,٠٠	القياس التتبعي	
		٦,٠٠	٢,٠٠	المجموع	

يوضح الجدول أن هناك فروق غير ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الذكاء الوجداني عند مستوى دلالة ٠,١٠، مما يدل على صحة الفرض الإحصائي.

أُتفقت دراسة دينز (Deniz, 2013) مع نتائج الدراسة الحالية توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات ويعتبر حل المشكلات من أبعاد عادات العقل. وقد كان لاستخدام الباحثة فنية التكاليف المنزلية والأنشطة الغير مدرسية دور كبير بالبرنامج فهي الفنية الوحيدة التي يبدأ الباحثة بها وتنتهي بها في كل جلسة وكانت لها أشكال

فعالية برنامج ارشادي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاء ----- شرين عبدالرحمن أمين

متعددة، وساعدت على معرفة درجة التعاون والألفة بين الباحثة والأطفال، وكان لها دور وأهمية في التأكد من تطبيق العادات التي تم التدريب عليها بالبرنامج وتطبيقها في المواقف المختلفة. واتفقت مع الدراسة نتائج دراسة شيليا ((Sheila,2016 التي أكدت على أهمية تعليم الأطفال الأنشطة الغير المدرسية.

وكذلك قامت الباحثة بالمتابعة مع أولياء أمور الأطفال من خلال المكالمات الهاتفية وجروب على برنامج التواصل الاجتماعي (Wattseup) وذلك ساعد على تأصيل الثقة بين الباحثة وأولياء الأمور والقرب من الأطفال ومتابعة سلوكياتهم في المنزل والتغير الحادث بها، وتشجيع الأطفال على المنافسة الشريفة، واتفقت دراسة بريدج موهان وآخرون (Bridgemohan et al.,2005) مع الدراسة الحالية التي أكدت على أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة في مرحلة النمو بالطفولة المبكرة.

وكان لاستخدام الباحثة الإرشاد المعرفي السلوكي أثر كبير في نجاح البرنامج، واتفقت دراسة أداه (Adah,2015) مع الدراسة الحالية في أهمية الإرشاد المعرفي السلوكي في تعديل سلوكيات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وكذلك أفتقت دراسة نبيل عتروس (٢٠١٧) على فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي القائم على اللعب والقصة في خفض المشكلات السلوكية، وتعديل السلوك لدى الأطفال.

توصيات الدراسة:

- ١ - عمل ندوات للمعلمات لمعرفةهم بمرحلة الطفولة وخصائصها.
- ٢ - عمل لقاءات للأطفال بشكل دوري لتنمية قدراتهم .
- ٣ - تطبيق البرنامج التدريبي على عينات أخرى.
- ٤ - عمل ندوات عن البرامج الإرشادية وفتياتها.

الدراسات والبحوث المقترحة :

- فعالية برامج قائم علي عادات العقل في تنمية الاحترام لدى المراهقين.
- فعالية برامج قائم علي عادات العقل في تنمية العطف لدى أطفال المرحلة الابتدائية.
- فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة الابتدائية .

المراجع

أولا المراجع العربية:

- أحمد فلاح العلوان.(٢٠١١). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد الثاني، العدد٧، ص ١٢٥ - ١٤٤ .
- الزهراء مصطفى محمد .(٢٠٢٠). التعزيز الإيجابي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة والتربية، المجلد الثاني عشر، العدد٢٢، ص ٧٣ - ١٢٣٨ .
- أسماء فتحي توفيق .(٢٠١٤). دور العلوم والاكتشاف في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة. مجله العلوم التربوية، جامعة عين شمس، المجلد الثاني، العدد٢٢، ص ٢٢٣ - ٢٧٨ .
- إيمان عبدالله محمد شرف .(٢٠١٣). فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة. دراسات في التربية وعلم النفس، المجلد الثاني، العدد٢٩، ص ١٣٤-١٥٦ .
- أيمن سعيد حبيب .(٢٠٠٦). اثر استخدام إستراتيجية (حلل - استقصي - أسأل) في تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء. المؤتمر العلمي العاشر، مصر، ص ٣٩١ - ٤٦٤ .
- بدرية عبد العزيز يوسف.(٢٠١١).علاقة الذكاء الوجداني بالسمات الإبداعية وجودة الأداء المهني لدى معلمات المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
- حمدان محمد اسماعيل .(٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم البنائي ونظرية المخ لتعليم العلوم بالمرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- خالد عبد الرازق النجار .(٢٠٠٧).الذكاء الوجداني لدى الأطفال: قياسه وتمايز ابعاده. مجلة الدراسات النفسية، المجلد الثاني، العدد١٧، ص ٤٢٣ - ٤٧٩ .
- حنان شوقي عبد المعز.(٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة بمشاركة أطفال الروضة - ووالديهم لتنمية ذكائهم الوجداني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

خالد محمد الرايغي. (٢٠١٥). اثر استخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البلقاء السعودية.

داليا محمد همام. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على بعض عادات العقل لتنمية مفهوم الذات لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة، المجلد الأول، العدد ٢٩، ص ٩٨-١٥٢.

سعاد جبر سعيد. (٢٠٠٨). الذكاء الإنفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة. عمان: جدار للكتاب العالمي.

سها عبدالوهاب بكر. (٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني في تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

سهام خليفة محمد. (٢٠١٢). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من مواجهة الضغط والرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، المجلد الثالث، العدد ١٣، ص ١٥٢٩-١٥٦٣.

صلاح عبد السميع و سعيد عبد المعز. (٢٠٠٧). برنامج قائم على القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة. مجلة الثقافة والتنمية، السنة الثامنة، العدد ٢١.

عبد الناصر فخرو. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج السهل في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلبة المتفوقين عقليا وغير المتفوقين. مجله البحوث التربوية، جامعة قطر.

طارق عامر و محمد ربيع. (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. ط١، الاردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

علا عبد الرحمن على. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وتأثيره على التفكير الإبتكاري للأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

غزالة بشر معيوف. (٢٠١٤). العلاقة بين الذكاء الوجداني والمثابرة الاكاديمية لدي طالبات المرحلة المتوسطة بالبدايع. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المجلد الثاني، العدد ٥، ص ١٩٧-٢٢١.

غسان الزحيلي (٢٠١١). دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، المجلد الثالث، العدد ٢٧، ص ٢٣٣ - ٢٧٨.

فهيم مصطفى (٢٠٠١). تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة "منهج تطبيقي شامل" لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام. القاهرة: دار الفكر العربي.
محمد بكر نوفل (٢٠٠٦). عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجله المعلم الطالب، العدد الأول، ص ٢٥٤ - ٢٧٦.
محمد بكر نوفل (٢٠٠٨). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. ط١، عمان: دار المسيرة .

محمد فرحان القضاء (٢٠١٤). عادات العقل وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الخامس ، العدد ٨.
مروة مراد حسني (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم بالتمذجة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى بعض أطفال الروضة ذوى المشكلات السلوكية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.

مصطفى أبوسعد (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني. دبي: مركز النخبة.
منال عبدالخالق جاب الله (٢٠٠٤). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الإنفعالي لدى عينة من المراهقين ذوى الميول الاندفاعية العدوانية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد الرابع ، العدد ٨، ص ٢٢٣ - ٢٨٥.

مني سعيد أبو ناشي (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية. المجلة النفسية للدراسات المصرية، العدد الأول، المجلد ٥٣، ص ٤٥ - ١٨٨.

ناديه محمود شريف و أماني حسن مصطفى (٢٠١٤). الفروق بين أطفال تعرضوا لبرنامج أنشطة متكاملة وأطفال البرامج التقليدية في بعض عادات العقل. مجلة العلوم التربوية، المجلد الثاني، العدد ٢٢، ص ٥٧١ - ٥٩٢.

نجاح قيصر (٢٠١٩). الثواب والعقاب في الأسرة ورياض الأطفال وتأثيرهما في التفاعل الاجتماعي للأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

نداء عزو اسماعيل. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالدمغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف التاسع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

هنادي موسى محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء.

يوسف محمود قطامي وأميمة محمد عمور. (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير (النظرية والتطبيق). عمان، الأردن: دار الفكر.

يوسف محمود قطامي. (٢٠٠٧). عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

ثانيا : المرجع الأجنبية:

Adah, E. (2015). Study Evaluating a Cognitive Behavioral Play Intervention for Kindergarten Students with Externalizing Behaviors. P.h.d, The Pennsylvania State University, Department of Educational Psychology.

Anderson, J. (2005). Habits of Mind Hub – Introducing Habits of Mind to the Classroom. Australian National Schools Network, Strawberry Hills.

Bar-On, R. (2005). The Emotional Quotient Inventory (EQ-I): Technical Manual. North Tonawanda, NY : Multi – Health Systems.

Bastian, V., & Nettebeck, T. (2005). Emotional Intelligence Predicts Life Skills, But not as well as Personality and Cognitive Abilities. Personality and Individuals Differences, (39), pp.1135- 1145.

Berrocal , P., & Extremera, N. (2006). Emotional intelligence: A theoretical and empirical review of its first 15 years of history. Journal of Psicothema,(18),pp. 7-12.

Bennett ,J., &Ulrich, M.(2010).The Development of Flexibility and Abstraction in preschool children. Merrill-Palmer Quarterly,(56), iss4/2.

Bridgemohan, R., van Wyk, N., & Van Staden, C. (2005). Home-school communication in the early childhood development phase. Education. (1)126, p. 60.

- Burgess, j.(2012) .The Impact of Teaching Thinking Skills as Habits of Mind to Young Children with Challenging Behaviors. The Journal of Emotional & Behavioral Difficulties,(17), pp.47-63.
- Deniz , S . (2013). The relationship between emotional intelligence and problem solving skills in prospective teachers. academic journal,(8) 24, pp. 2339-2345.
- Buzak, T. (2000). Mind Mapping Kick Start Your Creativity And Transform Your Life. Spin, Mateu Cromo.
- Chan, D.(2006). Emotional Intelligence and components of burnout among a Chinese secondary school teacher in Hong Kong. Teaching and Teacher Education, (22), pp.1042- 1054.
- Costa, A., & Kallick, B.(2003). Habits of Mind A Curriculum for A Curriculum for Community High School of Vermont Students Based on Habits of Mind: A Developmental Series. Vermont Consultants for Language and Learning Montpelier, Vermont.
- Danash, E. (2013). Relationship between Moral Intelligence and Happiness among Female and Male University Students, Conference Pape, Islamic Azad University, Karaj branch.
- Dinatale,A., & sander, M.(2001). The impact of an emotional learning curriculum on the emotional intelligence of adolescents. Dissertation Abstracts international, (61) 12, pp. 63-89.
- Fanley, D., & Piellinger, A .(2003). Developing Emotional intelligence in multiage classroom .Eric Data .Ed442571.
- Fisher, R. (2006).Thinking Skills to Thinking Schools: Ways to Develop Children's Thinking and Learning ,Early Child Development and Care,(41)11 ,pp.51-63.
- Georgina, B.(2015). Arts-based educational research in the early years. Griffith University, Australia .(6)1, p.62.
- Goleman , D. (1995). Emotional intelligence. Why it can matter more than IQ, learning,(24)6, pp. 49 – 50.
- Jatuporn, O., & Wanich, S. (2021). The Effectiveness of an Emotional Intelligence Promotion Program in the Emotional Intelligence of Preschool Children. journal in the field of pharmacy,(12)1, pp.613-617.
- John, H .(2020). Effective Habit and Emotional intelligence. Zhejiang Normal University, ResearchGate.
- Ksicinski, j.(2000). Measuring the impact of fun effectiveness-solving problems-recreation through some training to develop the skills of

- emotional intelligence of secondary school students, Master ,(2)17, pp. 54-60.
- Kum, S.(2017). The Early Childhood STEM Habits of Mind, P.h.D .Universty of Canbera.
- Mattnews, D., &Keating, p .(2000). Domain specifying and habits of mind in investigation of patteron of high level Development. the journal of early adoles cues, (15), pp.219-343.
- Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, A. (2000). Models of Emotional Intelligence. Handbook of Intelligence, Cambridge University Press.
- Matsuoka, C. (2007). Thinking processes in middle-school students: Looking at habits of the mind and philosophy for children Hawai'i ,Doctoral Dissertation. ProQuest Dissertations and Theses, No. 3302153.
- Paavola, L. (2017).The importance of emotional intelligence in early childhood. Bachelors thesis Degree programme in social services ,laurea university of Applied sciences.
- Sarafino, E,& Rode, J& Mooney, C.2004). Behavior Modification: principles of behavior Change United States: Waveland press.
- Sheila ,G.(2016). What impact do after-school activities have on children'sand youngsters' learning, Fundació Jaume Bofill, ISBN: 978-84-945870-4-7.
- Stephanie, S., Diana, M.,& Tonya, H.(2021).Theater Arts as a Beneficial and Educational Venue in Identifying and Providing Therapeutic Coping Skills for Early Childhood Adversities: A Systematic Review of the Literature, (13)4, pp.457-467.
- Stonsy, C.(2002). Effects of Learning styles and Performance Emotional Intelligence Skills, Psychologica Rebert, (29)2, pp.1135-1148.
- Wen.Hu, H . (2005). Developing siblings and peer tutors to assist native Taiwanese children in learning habits of mind for math success. electronic doctoral dissertations for u Mass Amberts,(5) 1, pp. 35-50.
- Zee, K., & Schakel, M. (2002). The Relationship of Emotional Intelligence with Academic Intelligence. European Journal of Personality,(9)16, pp542.

Abstract: The Study aimed to developing the Emotional Intelligence of pre-schoolers. The researcher used the experimental approach consisting of both the control and experimental group. The Study sample consisted of (20) children of the primary school whose ages range from (4-6) years. The researcher used The Program, Emotional Intelligence Scale, (all by: Author). The Results showed That There are statistically significant differences between the pre / post scales on Emotional Intelligence in favor of the post measurement at the level of significance(0,01) ,There are statistically significant differences between experimental and control groups on the post scales on Emotional Intelligence Scale in favor of experimental group at the level of significance(0,01),There are no statistically significant differences between the experimental group on the post and follow-up measurement of Emotional Intelligence Scale at the level of significance (0.01).

Keywords: Habits Of Mind, Emotional Intelligence, pre-schoolers.